ومن أغراضه اللطيفة قوله .

(نزلنا بالقصير فرام قلبي ... مليحا بالعذارى الغيد أزرى) .

(فلما أن تعذر مال عنه ... فؤادي والجوانح نحو عذرا) .

ومن مدائحه المخترعة ما أنشده لشيخنا ومولانا قاضي القضاة علاء الدين بن القضامي الحنفي نور ا ضريحه وقد مر على دمشق متوجها إلى الحجاز الشريف في محفة قوله .

(محفة المجلس العلائي ... تنشر جدواه في المشاهد) .

(تقول هذا قنى وأعطى ... وحج بالناس وهو قاعد) .

وأمر ابن المزين أن يكتب على قبره من نظمه ما قرأته على القبر وحفظته وهو قوله C .

(بقارعة الطريق جعلت قبري ... لأحظى بالترحم من صديقي) .

(فيا مولى الموالي أنت أولى ... برحمة من يموت على الطريق) ومما قررته للشيخ شرف الدين عيسى العالية في باب التورية قوله C تعالى .

(لما رأوه مضاجعي تحت الدجا ... حجبوه عن عيني حتى أسهرا) .

(قبلت خالا فوق كعبة خده ... قبل الوداع وما أتيت المشعرا) وقوله .

(ومليحة راودتها فتعللت ... بالحيض وهي تقول كالمذعور) .

(هل موضع خال فقلت لها اسكتي ... فمواضعي ليست تعد ودوري) ومن لطائف مجونه قوله وهو حكاية لحاله .

(قالت لي الفروة قم دفني ... حتى أدفيك بقلبين) .

(قلت لها با ما تشتهي ... قالت غشا قلت على عيني)